المملكة العربية السعودية
وزارة التعليـــم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمـــادة البـحث العلمـــي

رؤيـــة VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

مجلة العلوم الشرعية

مجلة علمية دوريّة محكّمة

العدد الثاني والثمانون محرم 1448هـ يوليو 2026م
الجزء الأول

أثر القراءات المتواترة في عرض قضايا الإعلام الإسلامي
دراسة استقرائية تطبيقية
د. محمد بن عبد الله بن إبراهيم الحسانين

ركن القيام في الصلاة - دراسة حديثية موضوعية
د. موسى بن عبد الغني الشيخ

عبد ربّه بن نافع ومروياته في صحيح البخاري - دراسة نظرية تطبيقية
د. ليلى بنت علي النصار

عبادة اليهود للعجل بين التوراة والقرآن الكريم- دراسة تحليلية نقدية مقارنة
د. فاطمة بنت عبد العزيز العبلاني

العامي بين الاجتهاد والتقليد عند الأصوليين
د. خالد بن محمد بن علي العمري

عمادة البحث العلمي
Deanship of Academic Research

www.imamu.edu.sa
islamicjournal@imamu.edu.sa

المشرف العام:

الأستاذ الدكتور / أحمد بن سالم العامري

معالي رئيس الجامعة

نائب المشرف العام:

الدكتور / نايف بن محمد العتيبي

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس التحرير:

الأستاذ الدكتور / محمد بن حسن آل الشيخ

الأستاذ في قسم الفقه بكلية الشريعة

مدير التحرير:

الدكتور / محمد بن عبد الله المديميغ

الأستاذ المساعد في قسم الفقه بكلية الشريعة

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. عادل بن مبارك المطيرات

الأستاذ في قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة الكويت

أ. د. علي ساموه

أستاذ الحديث – كلية العلوم الإسلامية

جامعة الأمير سونكلا – فطاني- تايلاند

أ. د. بكر زكي عوض

الأستاذ في قسم الدعوة – جامعة الأزهر- القاهرة

أ. د. عبد العزيز بن ناصر التميمي

الأستاذ في قسم الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د. حسين عبد العال حسين محمد

أستاذ التفسير وعلوم القرآن - جامعة الأزهر- أسيوط

د. عبد الحميد عشاق

الأستاذ في قسم الفقه – جامعة القرويين - المغرب

أ. د. أحمد بن عبد العزيز السيد

أستاذ أصول الفقه – جامعة البحرين

أ. د. كنعان موستيش

الأستاذ في كلية الدراسات الإسلامية– جامعة سراييفو

د. حسام بن محمد الرثيع

أمين تحرير مجلة العلوم الشرعية- عمادة البحث العلمي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

التعريف بالمجلة:

مجلة علمية فصلية محكّمة متخصصة، تصدر عن عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أربع مرات في السنة، وتعنى بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة والرصينة التي تتوافر فيها مقومات البحث العلمي من حيث أصالة الفكر وجدَّته، ووضوح المنهجية وسلامتها، ودقة التوثيق والإحالات، المتعلقة بمجالات العلوم الشرعية من عقيدة وتفسير وحديث وفقه وأصول فقه وقواعد فقهية ودعوة وثقافة إسلامية وسياسة شرعية وما إلى ذلك مما يندرج تحت العلوم الشرعية.

الرؤيـــــــة:

مجلة علمية رائدة تُعنى بنشر النتاج العلمي للباحثين والدارسين في شتى مجالات العلوم الشرعية.

الرســـــــالة:

تسعى المجلة لتصبح مرجعاً علمياً للباحثين والدارسين في العلوم الشرعية، من خلال تحكيم البحوث العلمية ونشرها، ذات الأصالة والتميز والجِدَّة، وفق معايير مهنية عالية متميزة، وتحقيق التواصل العلمي لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في علوم الشريعة.

الأهـــــــداف:

تتبنى مجلة العلوم الشرعية هدفاً عاماً هو: نشر البحوث الجيدة والمتميزة، والتي تعمل على إثراء علوم الشريعة والإسهام في النهوض بالبحث في العلوم الشرعية، وتحديداً فإن المجلة تهدف إلى تحقيق ما يلي:

1. الإسهام في إثراء العلوم الشرعية والمكتبة الشرعية من خلال نشر البحوث والدراسات في شتى تخصصات علوم الشريعة.
2. إتاحة الفرصة للدارسين والباحثين والمفكرين في مجالات العلوم الشرعية بنشر نتاجهم العلمي والبحثي.
3. تبادل الإنتاج العلمي والمعرفي على المستوى الإقليمي والعالمي.
4. تسليط الضوء على النتاج العلمي المتميز وإبراز الاتجاهات البحثية الجديدة في مجالات العلوم الشرعية.
5. إدراج المجلة ضمن التصنيفات العالمية للمجلات.

قـــواعد النـــشر:

مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (العلوم الشرعية) دورية علمية محكمة، تصدر عن عمادة البحث العلمي بالجامعة، وتُعنى بنشر البحوث العلمية وفق الضوابط الآتية :

أولاً : يشترط في البحث ليقبل للنشر في المجلة:

- أن يتسم بالأصالة والابتكار، والجدة العلمية، والمنهجية، والسلامة من الاتجاهات والأفكار المنحرفة.
- أن لا يكون قد سَبَقَ نشرُه، وأن لا يكون مستلاً من بحث أو رسالة أو كتاب، سواء كان ذلك للباحث نفسه، أو لغيره .
- أن لا يقل متوسط درجة تحكيمه عن 80% وأن لا تقل درجة المحكم الواحد عن75% .

أن يتم تعديل الملحوظات الواردة من المحكمين في مدة لا تتجاوز (20) يوماً.

- أن يكون في تخصص المجلة.

ثانياً : يشترط عند تقديم البحث:

- تعبئة نموذج طلب النشر المتضمن لإقرار الباحث بامتلاكه لحقوق الملكية الفكرية للبحث كاملاً، والتزامه بعدم نشر البحث إلا بعد موافقة خطية من هيئة التحرير، أو مضي خمس سنوات على نشره.

ألا تزيد صفحات البحث عن (50) صفحة مقاس (A4) .

- أن يكون بنط المتن (17) Traditional Arabic، والهوامش بنط (13) وأن يكون تباعد المسافات بين الأسطر (مفرد).
- يقدم الباحث نسخاً إلكترونية، مع ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية، لا تزيد كلماته عن مائتي كلمة، على أن يتضمن: عنوان البحث، واسم الباحث، والجامعة، والكلية، والقسم العلمي.
- أن تكون المراجع مرومنة.
- أن تكون الآيات القرآنية مكتوبة بخط المصحف النبوي الشريف من مصحف مجمع الملك فهد بالمدينة.
- تقديم البحث يتم عن طريق منصة المجلات العلمية على الرابط (https://imamjournals.org)

ثالثاً: التوثيق:

- توضع هوامش كل صفحة أسفلها على حدة.
- يُلحَق بآخر البحث فهرس المصادر والمراجع باللغة العربية، ونسخة منها بالأحرف اللاتينية (الرّومنة).
- توضع نماذج من صور المخطوط المحقق في مكانها المناسب.
- ترفق جميع الصور والرسومات المتعلقة بالبحث، على أن تكون واضحة جلية .

رابعاً: عند ورود الأعلام الأجنبية في متن البحث أو الدراسة فإنها تكتب بحروف عربية وتوضع بين قوسين بحروف لاتينية، مع الاكتفاء بذكر الاسم كاملاً عند وروده لأول مرة .

خامساً: تُحكَّم البحوث المقدمة للنشر في المجلة من قبل اثنين من المحكمين على الأقل.

سادساً: التحكيم في المجلة خاضع للسرية التامة

سابعاً: الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن قناعة الباحث، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

سياسة النشر في مجلة العلوم الشرعية:

1. تَستقبِلُ المجلةُ البحوثَ في التخصُّصات التي تنتمي إليها، على مدار العام، من خلال منصة المجلات العلمية imamjournals.org ما عدا إجازة الصيف.
2. يجبُ على الباحث الإقرارُ بأن العمل العلميَّ المقدَّم أصيلٌ، ولم يتقدم به إلى أي وعاء نشرٍ آخر؛ إذ يُعَدّ تقديم البحث إلى أكثر من وعاء نشر في وقت واحد سلوكاً منافياً لأخلاقيات البحث العلمي.
3. يخضع البحثُ للفحص الأوّلي من خلال لجنةٍ من هيئة التحرير للتأكد من استيفائه للمتطلبات، والتزامه بأخلاقيات البحث العلمي، وأهليته للتحكيم، وقد تَرى اللجنةُ صلاحيته للتحكيم وقد ترى رفضه، دون التزام بإبداء مسوغات لذلك.
4. يُبلَّغ الباحثُ بصلاحية بحثه للتحكيم أو عدم صلاحيته في مدة لا تزيد عن أسبوع غالباً منذ وصول بحثه.
5. يحال البحث لمحكمَيْن اثنين من ذوي الاختصاص العلمي والمهارة البحثية، فإن قبلا البحث أجيز، وإن اختلفا في الحكم؛ يرسل البحث إلى محكم ثالث مرجِّح، أو تَفصِلُ فيه الهيئة بما تراه مناسباً.
6. تحكيم البحوث خاضع للسرية التامة، بعدم الإفصاح عن أسماء الباحثين أو المحكمين.
7. يُطلب من المحكم إبداء رأيه في البحث كتابةً وفق عناصر محددة، منها: وضوح أهداف البحث، مطابقة العنوان للمضمون، استيفاء المادة العلمية، العمق العلمي للبحث، الإضافة العلمية في مجال التخصص، الأمانة العلمية.
8. يلتزم المحكم بالاعتذار عن التحكيم إذا رأى أن البحث لا يناسب تخصصه الدقيق، أو أن وقته لا يتسع للتحكيم.
9. يستغرق تحكيم البحث من تاريخ وروده مدة لا تزيد غالباً عن شهر.
10. يلتزم المحكم بأن تكون ملاحظاته موجهة إلى البحث لا إلى شخصية الباحث، وأن يذكر فيها نقاط قوة البحث ونقاط ضعفه، والملحوظات التفصيلية، وفق نموذج التحكيم المعتمد.
11. تحتفظ هيئة التحرير بأسباب الرفض أحياناً في حال تم رفض البحث.
12. لا يحق لصاحب البحث المرفوض أن يتقدم به مرة أخرى إلى المجلة ولو أَجرَى عليه تعديلات.
13. الأولية في النشر للبحوث وفق تاريخ قبولها في المجلة، ولهيئة التحرير الحق في الاستثناء من ذلك.
14. يحق لهيئة التحرير إجراء تعديلات شكلية على البحث بما يتناسب مع نمط النشر في المجلة.
15. البحوث المنشورة في المجلة تمثل رأي الباحث ولا تمثل رأي الجامعة، ولا هيئة التحرير، ولا يتحملان أي مسؤولية قانونية ترد على هذه البحوث.
16. تؤول كل حقوق النشر للمجلة لمدة خمس سنوات من تاريخ قبول البحث، ولا يجوز للباحث نشر البحث قبل مضي هذه المدة في أيّ منفذِ نشرٍ آخر ورقيّاً أو إلكترونيّاً دون موافقة رئيس هيئة التحرير.
17. تَنشُرُ المجلةُ رقميّاً عبر منصة المجلات العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
18. تلتزم المجلة باحترام حقوق الملكية الفكرية للباحثين، وبما يمنع الاعتداء على أفكار الآخرين بأي شكل من الأشكال.
19. لهيئة تحرير المجلة الحق في حذف البحث أو جزء منه بعد نشره، إذا وجدت فيه ما يستدعي ذلك.
20. تتيح المجلةُ الوصولَ المجاني لكافة البحوث المقبولة لديها بعد نشرها على منصة المجلات العلمية، مساهمة منها في نشر العلم وتعزيز التواصل البحثي مع المهتمين.

عبد ربّه بن نافع ومروياته في صحيح البخاري

دراسة نظرية تطبيقية

إعداد:

د. ليلى بنت علي النصار

الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها في كلية الشريعة، جامعة القصيم

القصيم – المملكة العربية السعودية

Abd Rabbuh bin Nafi’ and His Narrations in Sahih Al-Bukhari

(Applied Theoretical Study)

Prepared by:

Dr. Laila bint Ali Al-Nassar

Associate Professor، Department of Sunnah and Its Sciences،

College of Sharia، Qassim University

Al-Qassim - Kingdom of Saudi Arabia

Insaar@qu.edu.sa

تاريخ ورود البحث	تاريخ قبول البحث
١٤٤٦/٣/١٦هـ – ٢٠٢٤/٩/١٩م	١٤٤٦/٩/٤هـ – ٢٠٢٥/٣/٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث:

اجتهد العلماءُ بوضع قواعد لمعرفة طبقات الرُّواة ومراتبهم من حيث العدالة والضبط، وبيان حال رواية الراوي للحديث، وملاحظة ما يَطْرأ على مَرْويَّاته من أمورٍ قد تؤثِّر في قَبول الرواية، ومن الرُّواة الذين اجتهد العلماءُ في بيان حالهم: عبد ربه بن نافع الحنَّاط، له روايةٌ في الحديث، قال عنه ابنُ حَجَر: صدوقٌ يهم، وقال عنه الذَّهَبي: صدوقٌ في حفظه شيء، وحديثُه فيه المقبولُ وفيه المردودُ، وقد أخرَجَ له البخاري في صحيحه، وكان له منهجٌ في تخريج بعض مَرْويَّاته، حيث انتقى من مَرْويَّاته أصحَّها، وأخرَجَها في صحيحه، فكان منها في الأصول، ومنها في المتابَعات، وأخرَجَ له من أحاديثه ما يَروي فيها عبد ربه عن ثقة، ولا يَروي عنه إلا ثقةٌ، فكانت أحاديثَ مقبولةً في درجة الصحيح.

الكلمات المفتاحية: عبد ربه، منهجية البخاري، الجرح، التَّعْديل.

Abstract

Scholars have endeavored to establish rules for determining the classes of narrators and their ranks in terms of justice and accuracy، clarifying the condition of each narrator in transmitting hadith، and noting the matters that may affect the acceptance of their narrations.

Among the narrators whose status scholars sought to explain is Abd Rabbuh bin Nafi' Al-Hannat، who narrated hadiths. Ibn Hajar described him as "trustworthy but forgetful،" while Al-Dhahabi said: "Trustworthy in his memorization with minor errors." His hadiths include both accepted and rejected narrations، some of which were recorded by Al-Bukhari in his Sahih. Abd Rabbuh followed a method in selecting his narrations، choosing the most authentic ones for inclusion in the Sahih، covering both foundational (usul) narrations and follow-ups (mutaba'at). He narrated only from trustworthy sources and was narrated from only by trustworthy narrators، which rendered his narrations accepted at the level of sahih (authentic).

Keywords: Abd Rabbuh's narrations – Al-Bukhari's methodology – Abd Rabbuh's rank – Criticism and Authentication

مُقَدِّمَة

إنَّ الحمدَ لله، نَحمَدُه، ونَستعينُه، ونَستغفرُه، ونَعوذُ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيِّئات أعمالنا، مَن يَهْدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضْلِلْ فلا هاديَ له، وأشهَدُ أن لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له، وأشهَدُ أنَّ محمَّدًا عبده ورسوله ﷺ تسليمًا كثيرًا.

أمَّا بعدُ:

فإنَّ علمَ الحديث من أجَلِّ العلوم وأشرفِها، وتحصيلَ عُلومهِ خيرُ ما بُذِلَت فيه الأوقاتُ، وقد بذَلَ علماءُ الأُمَّة جهودًا في خدمة الحديث الشريف وعلومه، ومن أجْلِ تمييز الحديث الصحيح من الضعيف؛ اجتهَدَ العلماءُ في وَضْعِ قواعد لمعرفة طبقات الرُّواة وعدالتهم وضَبْطهم، وبيان حال كلِّ راوٍ في جميع مراحل روايته للحديث، وملاحظة ما يَطْرأ عليه من أمورٍ قد تُخِلُّ بضَبْطه وحِفظه؛ مثل: خِفَّة ضَبْط الراوي، أو كِبَر سِنِّه، أو ضياع كُتُبه، وغيرها من هذه الأُمور الطارئة.

ومن الرُّواة الذين اجتهَدَ العلماءُ في بيان حالهم: عبد ربه بن نافع، له روايةٌ في الحديث، وقد أخرَجَ له البخاري في صحيحه.

وذكَرَ عنه ابنُ حَجَر: أنَّه صدوقٌ يهم، وقد وَثَّقَه ابنُ مَعينٍ، والعجلي، والبزَّار، وقال عنه أبو حاتم: صالحُ الحديث، وقال عنه النسائي: ليس بالقوي، ولم يرضَ القَطَّانُ أمره[1].

(١) عبدالرحمن بن محمد الرازي، «الجرح والتعديل». (ط، بيروت: دار إحياء التراث العرب، ٩٥٢م)، ٦: ٤٢؛ يوسف بن عبد الرحمن المزي، «تهذيب الكمال». تحقيق: بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م)، ١٦: ٤٨٥؛ أحمد بن علي بن حجر

ومن أجْلِ معرفة منهج الإمام البخاري في تخريج بعض مَرْوِيَّاته؛ جاء هذا البحثُ بعُنوان: (**عبد ربه بن نافع، ومروياته في صحيح البخاري دراسة نظرية تطبيقية**)، الذي أخُصُّ فيه هذا الراويَ من خلال النظر في مَرْوِيَّاته في صحيح البخاري.

مشكلة البحث:

- كم مَرْوِيَّات عبد ربه بن نافع في صحيح البخاري؟
- ما حالُ عبد ربه بن نافع جَرْحًا وتَعْديلًا؟
- ما منهجيَّةُ البخاري في إخراج حديثه، وضوابطه في قَبول روايته؟

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تبرزُ أهميَّةُ الموضوع في النقاط الآتية:

١- اختلاف النُّقَّاد في عبد ربه بن نافع، جاء هذا البحثُ لتحرير درجته لمعرفة الراجح في حاله، وأثر ذلك على مَرْوِيَّاته.

٢- إخراج البخاري لرواية عبد ربه بن نافع في صحيحه.

٣- أثر علماء النقد على حال عبد ربه بن نافع ومَرْوِيَّاته.

٤- عدم وجود رسائل علميَّة تناوَلَت دراسة حال عبد ربه بن نافع.

أهداف البحث:

١- جمع مَرْوِيَّات عبد ربه بن نافع في صحيح البخاري.

العسقلاني، «تهذيب التهذيب». (ط بدون، الهند: دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ)، ٢: ٤٨٣؛ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، «تقريب التهذيب». (ط١، سوريا: دار الرشيد، ٨٦م)، ١: ٥٦٨.

٢- الوقوف على حال عبد ربه بن نافع جَرْحًا وتَعْديلًا.

٣- بيان منهج البخاري في إخراج حديثه، وقَبول مَرْويَّاته.

حدود البحث:

مرويَّات عبد ربه بن نافع، وقد بلَغَ عددُها في صحيح البخاري تسعة أحاديث.

الدراسات السابقة:

بعد البحث في قواعد المعلومات؛ لم أجِد رسالةً علميَّةً تناولت دراسةَ هذا الموضوع (عبد ربه بن نافع، ومَرْويَّاته في صحيح البخاري) دراسة نظرية تطبيقية؛ وذلك حسب ما توصَّلتُ إليه.

منهج البحث:

المنهج المتَّبَع في البحث: هو المنهج الاستقرائي الاستنباطي التحليلي؛ وذلك باستقراء وتتبُّع مرويَّات عبد ربه بن نافع في صحيح البخاري، بالإضافة إلى المنهج الاستنباطي والتحليلي.

إجراءات البحث:

تتلخَّص الإجراءات المتَّبَعة في هذا البحث على النحو الآتي:

أولًا: الجمع والترتيب:

١- جَمْعُ النصوص الوارد فيها روايةٌ لعبد ربه بن نافع، وحصرُها؛ وذلك من خلال كتاب صحيح البخاري.

٢- رتَّبتُ أحاديثَ البحث على حسب ترتيب وُرودها في صحيح البخاري.

٣- رقَّمتُ الأحاديثَ ترقيمًا تسلسليًّا.

٤- تصديرُ نصِّ الحديث المراد تخريجُه من مصدره المنقول منه، مع الإحالة إلى مَوضِعه.

ثانيًا: تخريج الأحاديث:

١- يُختم نصُّ الحديث بالمصدر المختار بإسناده كاملًا في صحيح البخاري.

٢- تخريجُ الحديث من الكتب الستة على ترتيبها المعهود، للوقوف على من وافقه.

٣- تخريجُ الحديث على المتابَعات، بدءاً بالمتابَعة التامَّة، فالقاصرة، ويتمُّ تسميةُ الراوي موضع المتابَعة، ووضعُ علامةٍ مستقلَّةٍ لكلِّ متابَعةٍ، وهي النجمة (*)، معَ ذكرِ الفروقِ المتنيَّةِ والإسناديَّةِ بينَ طرُقِ هذه المتابَعة إنْ وُجِدَتْ.

٤- عند الإحالة إلى مصادر التخريج يُذكر رَقْمُ الحديث.

ثالثًا: تراجم الرواة:

١- أُترجمُ لشيوخ وتلاميذ عبد ربه بن نافع الذين وَرَدَ ذِكرُهم في الروايات عند البخاري، ويتمُّ ترتيبُهم حسب حروف المعجم.

٢- تكون الترجمةُ بذكرِ اسم المترجَم له ثُلاثيًّا، وكُنيته، ولَقَبه -إنْ وُجِد- فإن دَعَتِ الحاجةُ إلى الزيادة نَزِدْ؛ دَفعًا لما قد يقَع من اشتباهٍ، ثم ذِكْرُ طبقة الراوي، وتاريخ وفاته -إن وُجِد- وأَختمُ بقول ابن حجر في "التقريب" والذهبي، إلَّا إن دَعَت الحاجةُ للخروج عنه، ثم أُشير إلى مصدرَين فقط من مصادر ترجمته -بالإضافة إلى "التقريب"- إلَّا إنْ دَعَت الحاجةُ إلى الزيادة عليهما لغرضٍ يَقتضي ذلك.

رابعًا: سأقوم بدراسة منهج الإمام البخاري من خلال النصوص التي تم جمعها.

خامسًا: أُبيِّنُ في الهوامش كلَّ ما يحتاج إلى عَزْوٍ وترجمةٍ للرُّواة، ونحو ذلك.

خطة البحث:

يشتمل البحثُ على: مقدمة، وقسمين، وخاتمة، والمصادر.

المقدمة، وفيها: مشكلة البحث، وأهميَّته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وإجراءاته، وخطته.

القسم الأول: الدراسة النظرية، ويشتمل هذا القسم على مبحثين:

المبحث الأول: ترجمة الراوي عبد ربه بن نافع، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ووفاته.

المطلب الثاني: ذكر شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الثالث: أقوال النقَّاد فيه جرحًا وتعديلًا.

المبحث الثاني: ضابط تخريج الإمام البخاري لمروياَّت عبد ربه بن نافع، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الرواة الذين روى عنهم عبد ربه بن نافع في صحيح البخاري.

المطلب الثاني: الرواة الذين رَوَوْا عن عبد ربه بن نافع في صحيح البخاري.

المطلب الثالث: بيان الضوابط المنهجيَّة عند الإمام البخاري في إخراج حديثه.

القسم الثاني: دراسة تطبيقية لمروياَّت عبد ربه بن نافع في صحيح البخاري.

الخاتمة.

وفيها أهم النتائج التي تم التوصُّل إليها بعد البحث.

فهرس المصادر والمراجع.

القسم الأول

الدراسة النظرية

ويشتمل هذا القسم على مبحثين:

المبحث الأول

ترجمة الإمام عبد ربه بن نافع

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ووفاته:

عبد ربه بن نافع، أبو شهاب، الحَنَّاط[(١)] الكِنَاني، الكُوفي الأصل، المَدَائِني، من الطبقة الثامنة، توفي سنةَ إحدى وسبعين ومائة، وقيل: اثنين وسبعين ومائة، في الموصل[(٢)].

المطلب الثاني: ذكر شيوخه، وتلاميذه.

شيوخه: رَوَى عن كثيرٍ، منهم: إبراهيم الهَجَرِي، وإدريس بن يزيد الأَوْدِي، وإسماعيل بن أبي خالد، وحمزة بن عمرو الجزري، وخالد الحذَّاء، وداود بن أبي هند، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وطلحة بن زيد الرَّقِّي، وعاصم بن بَهْدَلَة، وعاصم الأحْوَل، ويونس بن عبيد، وأبي حيَّان التيمي[(٣)].

تلاميذه: رَوَى عنه كثيرٌ، منهم: أحمد بن عبد الله بن يونس، وسعيد بن

(١) نسبة لبيع الحنطة. عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، «الأنساب». تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، (ط١، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف،١٩٦٢م)، ٤: ٢٦٨، ٢٧٠.

(٢) المزي، «تهذيب الكمال»، ١٦: ٤٨٥؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٥٦٨.

(٣) المزي، «تهذيب الكمال»، ١٦: ٤٨٥؛ ابن حجر، «تهذيب التهذيب»، ٢: ٤٨٣.

منصور، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وأبو الربيع سليمان بن داود الزَّهْرَاني، وأبو داود سليمان بن محمد المُبَارَكي، وعاصم بن يوسف اليَرْبُوْعِي[١].

المطلب الثالث: أقوال الأئمة النقاد فيه جرحًا وتعديلًا:

وثَّقه ابنُ سعد، وابنُ معين، وابنُ نمير، وأحمد،[٢] والعجلي، والبزَّار، وفي موضع آخر للعجلي قال عنه: لا بأس به، وقال عنه الإمام أحمد بن حنبل في موضع آخر: كان كوفيًّا، يقال: كان رجلًا صالحًا، ما علمتُ إلا خيرًا، وفي موضع آخر قال عنه: ما بحديثه بأس، فقال له ابنه عبد الله: إن يحيى بن سعيد يقول: ليس هو بالحافظ، فلم يرضَ بذلك، ولم يقرّ به.

وقال عنه يعقوب بن شيبة: كان ثقة كثير الحديث، وكان رجلًا صالحًا، ولم يكن بالمتين، تُكُلِّم في حفظه، وقال عنه أبو حاتم: صالحُ الحديث، وقال عنه ابن خِرَاش: صدوق كوفي.

وقال علي بن المديني: سمعتُ يحيى بن سعيد القطان يقول: لم يكُنْ أبو شهابٍ الحَنَّاطُ بالحافظ، وقال علي: ولم يَرضَ يحيى أمرهُ.

وقال عنه النسائي: ليس بالقوي، وقال الأزدي، والساجي: صدوقٌ يهم في حديثه، وزاد الأزدي: يخطئ.

وقال عنه الحاكم: ليس بالحافظِ عندهم.

وأشار الخطيب في مقدمة تاريخه إلى أنه دلَّس حديثًا، وقال عنه الذَّهَبي: صدوقٌ، وفي موضع آخر زاد في قوله: في حفظه شيء، وقال عنه ابن حَجَر:

(١) المرجعين السابقين.

(٢) أبو يوسف، يعقوب بن سفيان الفسوي، «المعرفة والتاريخ»، تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري، (مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ ١٩٨١م) ٢: ١٧٠.

صدوقٌ يهم[1].

روى له الجماعة، عدا الترمذي.

دراسة أقوال الأئمة النقاد:

قَبِلَ روايتَهُ جمهورُ الأئمة النقاد فمنهم مَن وثَّقه، ومنهم مَن حسَّن روايته، ومَن تَكَلَّم فيه كان متشدِّدًا في ذلك، فقد قال عنه النسائي: ليس بالقوي، ولم يذكره في كتابه "الضعفاء والمتروكين"، وقد أشار الذهبي إلى تعنُّت يحيى بن سعيد القطَّان، وأشار ابن حجر إلى أن مَن ضعَّفه كان بالمقارنة إلى غيره من أقرانه، وأشار ابن عمَّار أنه كان يطعن فيه من أجل أنه كان يشرب النبيذ.

وما أشار إليه الخطيب في مقدمة تاريخه إلى أنه دلَّس حديثًا، وجعله الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلِّسين، وهي من لا يوصف بالتدليس إلا نادرًا، وتدليس أهل هذه المرتبة لا يضرُّ[2].

(١) أحمد بن عبد الله العجلي، «الثقات». (ط١، دمشق: دار الباز، ١٩٨٤م)، ١: ٢٨٧؛ المزي، «تهذيب الكمال»، ١٦: ٤٨٥؛ ابن حجر، «تهذيب التهذيب»، ٢: ٤٨٣؛ ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٦: ٤٢؛ محمد بن حبان البستي، «الثقات». (ط، الهند: دار المعارف العثمانية، ١٩٧٣م)، ٧: ١٥٤؛ محمد بن أحمد الذهبي، «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام». تحقيق: بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م)، ٤:٧٧٣؛ محمد بن أحمد الذهبي، «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة». (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة، ١٩٩٢م)، ٣: ٢٣٦؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٥٦٨، تعريف أهل التقديس: ١: ٨٧

(٢) أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، «تاريخ بغداد». تحقيق: بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ)، ١٠:٢٤٣؛ الذهبي: ميزان الاعتدال ٤: ٢٢٥، ابن حجر، «تهذيب التهذيب»، ٢: ٤٨٣، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، «هدي الساري». تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، محب الدين الخطيب (د.ط، بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ)، ص، ٥٨٥؛ أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن

والخلاصة في حال الراوي أنه ثقةٌ، ربما وهم؛ وذلك لكثرة مَن وثَّقه، وتشدُّد مَن تَكَلَّم فيه، فيُتَجنَّب من حديثه ما خالف فيه الحفَّاظ، وقد انتقى الإمام البخاري من أحاديثه تسعةً وافق فيها روايات الثقات وأخرجها له في كتابه "الصحيح".

محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، «تاريخ أسماء الثقات». تحقيق: صبحي السامرائي، (ط١، الكويت: الدار السلفية، ١٩٨٤م)، ص: ٢٣٤؛ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، «طبقات المدلسين». تحقيق: عاصم عبد الله القريوتي، (ط١، عمان: مكتبة المنار، ١٩٨٣م)، ص،٢٢.

المبحث الثاني

ضابط تخريج الإمام البخاري لمروياّت عبد ربه بن نافع

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الرواة الذين رَوَى عنهم عبد ربه بن نافع في صحيح البخاري.

١- الاسم: إسماعيل بن أبي خالد، أبو عبد الله الأَحْمَسِيُّ مولاهم(١)، البَجَلِي مولاهم(٢)، الكُوْفِيُّ، الميزان، الحافظ، من الرابعة، ولد سنة ٤٩هـ، وتوفي سنة ١٣٦هـ، أو ١٤٥هـ، أو ١٤٦هـ، أو ١٤٨هـ، روى له الجماعة، قال عنه الذهبي: الحافظ، وقال عنه ابن حجر: ثقةٌ ثبتٌ(٣).

رَوَى له حديثًا واحدًا في صحيح البخاري.

٢- خالد بن مِهْرَانَ، أبو المَنَازِل، البَصْرِيُّ، النَّهْدِيُّ، القُرشيُّ مولاهم، ويقال: المُجَاشِعِيُّ مولاهم، الحافظ، الحذَّاء، من الخامسة، توفي سنة ١٤١هـ، أو ١٤٢هـ، أو أكثر، روى له الجماعة، قال عنه الذهبي: ثقة إمام، وقال عنه ابن حجر: ثقة يرسل(٤).

رَوَى له حديثين في صحيح البخاري.

٣- سُليمان بن مِهْرَان، أبو محمد، الأسَدِي، الكَاهِلِيُّ مولاهم، الكُوْفِيُّ،

(١) نسبة إلى طائفة من بجيلة نزلت الكوفة. السمعاني، «الأنساب»،١: ١٢٥.
(٢) نسبة إلى قبيلة بجيلة. السمعاني، «الأنساب»،٢: ٩١.
(٣) ابن حجر، «تهذيب التهذيب»،١: ١٤٧؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ١٣٨.
(٤) المزي، «تهذيب الكمال»، ٨: ١٧٧؛ الذهبي، «الكاشف»، ٢:٣٥٣؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٢٩٢.

يقال: إن أصله من طَبَرِسْتَان، الأعْمَش، الحافظ، شيخ الإسلام، من الخامسة، ولد سنة ٦١هـ، وتوفي سنة ١٤٧هـ أو ١٤٨هـ، وقيل: ١٤٥هـ، روى له الجماعة، قال عنه الذهبي: الحافظ، أحد الأعلام، وقال عنه ابن حجر: ثقة حافظ، عارف بالقراءات ورع لكنه يدلِّس(١).

روى له حديثين في صحيح البخاري.

٤- عاصم بن سليمان، أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو عبد الله، البصري، التميمي مولاهم، الأحول، الحافظ، القاضي، من الرابعة، توفي: ١٤١هـ، أو: ١٤٢هـ، أو: ١٤٣هـ، روى له الجماعة، قال عنه الذهبي: قال أحمد: ثقة من الحفاظ، وقال عنه ابن حجر: ثقة(٢).

روى له حديثًا واحدًا في صحيح البخاري.

٥- عوف بن أبي جَمِيلَة، أبو سَهْلٍ، الأعْرَابِيُّ، العَبْديُّ، البَصْري، الهَجَرِي(٣)، من السادسة، ولد سنة: ٥٩هـ، توفي سنة: ١٤٦هـ، أو ١٤٧هـ، روى له الجماعة، قال عنه الذهبي: قال النسائي: ثقة ثبت، وقال عنه ابن حجر: ثقة رُمي بالقدر وبالتشيُّع(٤).

رَوَى له حديثًا واحدًا في صحيح البخاري.

(١) الذهبي، «الكاشف»، ٢: ٥٣٥؛ ابن حجر، «تهذيب التهذيب»، ٢: ١٠٩؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٤١٤.

(٢) ابن أبي حاتم، «الجرح والتعديل»، ٦: ٣٤٣؛ المزي، «تهذيب الكمال»، ١٣: ٤٨٥؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٤٧١، الكاشف ٣: ٥١.

(٣) نسبة إلى هجر بلد باليمن. السمعاني، «الأنساب»،١٣: ٣٨٤.

(٤) المزي، «تهذيب الكمال»، ٢٢: ٤٣٧؛ الذهبي، «الكاشف» ٣: ٥٦٠؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٧٥٧.

٦- عبد الله بن عون بن أَرْطَبَان، أبو عَوْنٍ، المُزَنِيُّ مولاهم، الخَزَّاز[١]، البصري، أصله من سبي مَيْسَان، من السادسة، ولد سنة: ٤٦هـ، أو ٦٦هـ، وتوفي سنة: ١٥٠هـ، ويقال: ١٥١هـ، ويقال: ١٥٢هـ، قال عنه الذهبي: قال هشام بن حسَّان: لم ترَ عيناي مثله. وقال قُرَّة: كنا نعجب من ورع ابن سيرين فأنساناه ابنُ عون، وقال الأوزاعي: إذا مات ابن عون وسفيان استوى الناس، وقال عنه ابن حجر: ثقة ثبت فاضل[٢].

روى له حديثًا واحدًا في صحيح البخاري.

٧- يونس بن عبيد بن دينار، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد، الكوفي الأصل، البصري، العبدي مولاهم، من الخامسة، توفي سنة: ١٣٨هـ، أو ١٣٩هـ، أو ١٤٠هـ، روى له الجماعة، قال عنه الذهبي: من العلماء العاملين الأثبات، وقال عنه ابن حجر: ثقة ثبت فاضل ورع[٣].

روى له حديثًا واحدًا في صحيح البخاري.

المطلب الثاني: الرُّواة الذين رَوَوْا عن عبد ربه بن نافع في صحيح البخاري.

١- أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس، وقد يُنسب إلى جدِّه، أبو عبد الله، التميمي، الكوفي، اليَرْبُوْعِي مولاهم[٤]، الحافظ، من كبار العاشرة، ولد سنة: ١٣٣هـ، أو ١٣٤هـ، وتوفي سنة: ٢٢٧هـ، في الكوفة، روى له الجماعة،

(١) نسبة إلى خرز الجلود كالقرب والسطائح. السمعاني، «الأنساب»،٥: ٦٧.
(٢) المزي، «تهذيب الكمال»، ١٥: ٣٩٤؛ الذهبي، «الكاشف»، ٣: ١٦٩؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٥٣٣.
(٣) ابن حبان، «الثقات»، ٧: ٦٤٧، الذهبي، «الكاشف»، ٤: ٥٥٣، ابن حجر؛ «تهذيب التهذيب»، ٤: ٤٧٠؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ١٠٩٩.
(٤) نسبة إلى يربوع بطن من بني تميم، السمعاني «الأنساب»،١٣: ٤٨٨.

قال عنه الذهبي: الحافظ، قال أحمد بن حنبل: شيخ الإسلام، وقال عنه ابن حجر: ثقة حافظ، روى عنه البخاري ثلاثة وسبعين حديثًا، وروى عنه مسلم ستة وسبعين حديثًا، منها تسعة أحاديث عن أبي شهاب(١).

روى عنه ثمانية أحاديث في صحيح البخاري.

٢- عاصم بن يوسف، أبو عمرو، اليَرْبُوْعِي، الخيَّاط، الكوفي، التميمي، جار يوسف بن موسى، من كبار العاشرة ، توفي سنة: ٢٢٠هـ، أو: ٢٢٩هـ، قال عنه الذهبي وابن حجر: ثقة، روى له البخاري حديثين، والترمذي، والنسائي(٢).

روى عنه حديثًا واحدًا في صحيح البخاري.

المطلب الثالث: بيان الضوابط المنهجيَّة عند الإمام البخاري في إخراج حديث عبد ربه بن نافع في صحيحه.

لخص الحافظ الذهبي ما أخرج له البخاري في صحيحه، فقال: "مَن أخرج له الشيخان على قسمين: أحدهما: ما احتجَّا به في الأصول، وثانيهما: مَن خرَّجا له متابعةً وشهادةً واعتبارًا، فمن احتجَّا به - أو أحدهما - ولم يوثَّق، ولا غُمِز: فهو ثقة، حديثه قوي، ومن احتجَّا به - أو أحدهما - وتُكُلِّمَ فيه: فتارةً يكون الكلام فيه تعنُّتًا، والجمهور على توثيقه، فهذا حديثه قوي أيضًا. وتارةً يكون الكلام في تليينه وحفظه، له اعتبار، فهذا حديثه لا ينحطُّ عن مرتبة (الحَسَن) التي قد نسمِّيها: (من أدنى درجات الصحيح). فما في "الكتابين" -بحمد الله- رجلٌ احتجَّ به البخاري أو مسلم في الأصول ورواياته ضعيفة، بل حسنة أو صحيحة، ومَن خرَّج له البخاري أو مسلم في الشواهد والمتابعات، ففيهم من في حفظه

(١) المزي، «تهذيب الكمال»، ١: ٣٧٥؛ الذهبي، «الكاشف»، ٢:٢٤؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٩٣.

(٢) الذهبي، «الكاشف»، ٣:٥٧؛ ابن حجر، «تقريب التهذيب»، ١: ٤٧٤.

شيء، وفي توثيقه تردُّد. فكلُّ مَن خرَّج له في "الصحيحين" فقد قفز القنطرة. فلا مَعدل عنه، إلا ببرهانٍ بَيِّنٍ"(١).

ويُفهم من كلام الحافظ الذهبي: أن كل من خُرِّج له في الصحيحين صار في عداد الثقات.

وذكر الحافظ ابن حجر: "تخريجُ صاحب الصحيح لأيِّ راوٍ كان مقتضيًا لعدالته عنده، وصحة ضبطه، وعدم غفلته، ولا سِيَّما ما انضاف إلى ذلك من إطباق جمهور الأئمة على تسمية الكتابين بالصحيحين، وهذا معنًى لم يحصل لغير من خُرِّج عنه في الصحيح، فهو بمثابة إطباق الجمهور على تعديل مَن ذُكر فيهما. هذا إذا خُرِّج له في الأصول، فأما إنْ خُرِّج له في المتابعات والشواهد والتعاليق فهذا يتفاوت درجات مَن أخرج له منهم في الضبط وغيره، مع حصول اسم الصدق لهم"(٢).

ويُفهم من ذلك أن مَن خُرِّج له في المتابعات والشواهد، متفاوتون في الضبط وغيره، مع حصولهم على درجة الصدق في الرواية.

وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية: أن أئمة هذا العلم نَظَروا في كتابيهما، ووافقوهما على صحة ما صحَّحاه، وقد أشار إلى أن كتاب البخاري أبعد الكتابين عن الانتقاد(٣).

والأحاديث التي أخرجها الإمام البخاري في صحيحه لعبد ربه بن نافع انتقاها بعناية فائقة؛ لعلمهِ ومعرفتهِ أنها من رواياته الصحيحة، ومنهجه فيها

(١) محمد بن أحمد الذهبي، «الموقظة في علم مصطلح الحديث». تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، (ط٢، حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٤١٢هـ)، ١: ٧٩.
(٢) ابن حجر، «هدي الساري»، ١: ٣٨١.
(٣) ابن تيمية، «منهاج السنة»،٤: ٥٨.

كالآتي:

أولًا: إنَّ مجموع الأحاديث التي أخرَجها الإمامُ البخاري لعبد ربه بن نافع تسعة أحاديث، اختارَها من رواياته مرجِّحًا صحَّتَها، ذكرها في الأصول والشواهد والمتابعات.

ثانيًا: بلغ عدد الرواة الذي أخرج لهم البخاري عن عبد ربه بن نافع اثنين، وكلاهما كوفيَّان. وعددُ الأحاديث ثمانيةُ أحاديث أخرجها من رواية شيخه أحمد بن عبد الله بن يونس، وحديثٌ واحدٌ أخرجه من طريق عاصم بن يوسف. وكلاهما كوفيون.

ثالثاً: عبد ربه بن نافع كوفي، والتلاميذ الذي أخرج عنهم البخاري في صحيحه عنه رواياته أيضا كوفيان من بلد الراوي، والراوي الذي يروي الحديث أعرف بأهل بلده، فهو أدرى بحال شيخه من حيث العدالة والضبط، ولذلك انتقى البخاري ما رواه الكوفيون عنه، وأخرج من أحاديثه ما تم ضبطه وهو في درجة الصحة.

رابعًا: أَخرج لعبد ربه بن نافع ثمانية أحاديث من رواية شيخه أحمد بن عبد الله بن يونس عنه، فقد وثَّقه الإمام أحمد بن حنبل بأعلى درجات الضبط، ووصفه فقال عنه أنه شيخ الإسلام؛ ولذلك نجد الإمام البخاري انتقى رواية شيخه عن أبي شهاب ليبين أن أبا شهاب وافقت روايته رواية الثقات.

خامسًا: أَخرج له منها حديثين في الأصل، وذكر حديثه منفردًا في الباب، وأخرج له متابعات في شيخه في مواطن أخرى، كما في الحديثين الأول والثالث.

سادسًا: أَخرج له منها حديثين في الأصل، وذكر لها شواهد في الباب كما في الحديثين الثاني والسابع، وقد أخرج له متابعات في شيخ شيخه، أو في التابعي، أو في الصحابي في مواطن أخرى.

سابعًا: أَخرج له منها حديثين متابعةً لراويةٍ في الباب، كما في الحديثين الرابع

والتاسع، وقد أخرج له متابعات في شيخ الشيخ في مواطن أخرى.

ثامنًا: أَخرج له حديثًا واحدًا مسندًا متصلًا وساق فيه الاختلاف الوارد عليه معلَّقًا؛ إشارةً إلى أن هذا الاختلاف لا يضرُّ كما في الحديث السادس.

تاسعًا: جميع الأحاديث التي أخرجها الإمامُ البخاري من رواية عبد ربه بن نافع أوردها مُسنَدةً متصلةً.

عاشرًا: جميع الأحاديث التي أخرجها الإمامُ البخاري من أحاديث عبد ربه بن نافع رواها عن ثقةٍ، والراوي عنه ثقةٌ.

الحادي عشر: إنَّ من خلال دراسة أحاديث عبد ربه بن نافع في صحيح البخاري تبيَّن دقَّة منهجيَّته في إيراد الأحاديث والمتابَعات، حيث رتَّب أحاديث الباب الواحد، وحسبَ استدلالهِ يُصدر الحديث في الأصل ويُورِده في المتابَعة، وغالبًا يَرْوي الحديثَ في الأصل، ومَرَّةً كشاهدٍ ومَرَّةً متابعةً.

الثاني عشر: عناية الإمام البخاري بصياغة تراجم الباب ومناسبتها للحديث الوارد في الباب؛ مما يدل على فقه الإمام البخاري، وقد كانت جميع متونها في الزكاة، والجهاد، والسير والمغازي، والدعوات، والفتن، والعقائد.

الثالث عشر: دقة الإمام البخاري في انتقاء الأسانيد، وعنايته بلطائف الإسناد فيها فقد اشتملت على: نسبة شيخ إلى جدِّه، ورواة الإسناد كوفيَّان، وبصريَّان، أو يكون في الإسناد ثلاثة من التابعين، وصيغ التحديث والعنعنة، وعلوِّ الإسناد وغيرها[1].

(١) القشيري، «صحيح مسلم»، ١: ٥.

القسم الثاني

دراسة تطبيقية لمروياّت عبد ربه بن نافع في صحيح البخاري

الحديث الأول:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا **أَبُو شِهَابٍ**، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: بُعِثَ إِلَى نُسَيْبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ بِشَاةٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مِنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **عِنْدَكُمْ شَيْءٌ**. فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا مَا أَرْسَلَتْ بِهِ نُسَيْبَةُ مِنْ تِلْكَ الشَّاةِ. فَقَالَ: **هَاتِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا**. صحيح البخاري – كتاب الزكاة – باب: قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن أعطى شاة. جزء: ٢ صفحة: ١١٥ – ١٤٤٦.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٢٨/٢) برقم: (١٤٩٤)، من طريق يزيد بن زريع.

وفي: (١٥٦/٣) برقم: (٢٥٧٩)، من طريق خالد بن عبد الله.

ومسلم في "صحيحه" (١٢٠/٣) برقم: (١٠٧٦)، من طريق إسماعيل بن إبراهيم.

ثلاثتهم: (يزيد، وخالد، وإسماعيل)، عن خالد الحذَّاء به بنحوه.

صفة إخراج الإمام البخاري لرواية:

أخرج الإمام البخاري حديث أبي شهاب في كتاب الزكاة، باب: قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن أعطى شاة، وقد طابقت ترجمة الباب لمتن حديث أبي شهاب؛ مما يدل على عناية الإمام البخاري بمناسبة الترجمة لحديث الباب.

أخرج الإمام البخاري الحديث في أصوله احتجاجًا، واكتفى بذكره منفردًا في

الباب دون غيره.

تعددت متابعات حديث أبي شهاب -كما تقدَّم- وهذا ينفي تفرُّده في رواية هذا الحديث، فقد أخرج له متابعين في شيخه - خالد الحذَّاء - وهما: يزيد بن زريع، وخالد بن عبد الله، وذلك في مواطن أخرى في صحيح البخاري بنحو الرواية، وقد تابعه إسماعيل بن إبراهيم في شيخه خالد الحذَّاء في صحيح مسلم.

عناية الإمام البخاري باللطائف الإسنادية:

فيه: نسب شيخه أحمد بن عبد الله بن يونس إلى جدِّه.

وفيه: أن شيخه كوفيّ، وأن أبا شهاب مدائنيّ، وأن خالدًا بصريّ، وأن حفصة وأم عطية مدنيَّتان.

وفيه: رواية التابعية عن الصحابية.

وفيه: التحديث بصيغة الجمع في موضعين، والعنعنة في ثلاثة مواضع.

وفيه: علوٌّ في الإسناد فهو خماسيّ.

وفيه: أن شيخ الإمام البخاري أحمد بن يونس من أفراده.

الحديث الثاني:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا **أَبُو شِهَابٍ**، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَبْصَرَ -يَعْنِي أُحُدًا- قَالَ: **مَا أُحِبُّ أَنَّهُ يُحَوَّلَ لِي ذَهَبًا**، يَمْكُثُ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا دِينَارًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ، ثُمَّ قَالَ: **إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقَلُّونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا** - وَأَشَارَ أَبُو شِهَابٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ- **وَقَلِيلٌ مَا هُمْ**، وَقَالَ: **مَكَانَكَ**، وَتَقَدَّمَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَسَمِعْتُ صَوْتًا، فَأَرَدْتُ أَنْ آتِيَهُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ: **مَكَانَكَ حَتَّى آتِيَكَ**، فَلَمَّا جَاءَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الَّذِي سَمِعْتُ، أَوْ قَالَ:

الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُ؟ قَالَ: **وَهَلْ سَمِعْتَ؟**، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: **أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: وَإِنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: نَعَمْ**. صحيح البخاري – كتاب في الاستقراض – باب أداء الديون وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ٥٨﴾ [النساء:٥٨] جزء: ٣ صفحة: ١١٦ –٢٣٨٨.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٦٠/٨) برقم: (٦٢٦٨)، من طريق حفص بن غياث.

وفي: (٩٤/٨) برقم: (٦٤٤٤)، من طريق سلام بن سليم الحنفي.

ومسلم في "صحيحه" (٦٦/١) برقم: (٩٤)، من طريق أبي معاوية الضرير.

والترمذي في "جامعه" (٣٨٤/٤) برقم: (٢٦٤٤)، من طريق شعبة بن الحَجَّاج.

أربعتُهم (حفص، وسلام، وأبو معاوية، وشعبة) عن سليمان بن مهران الأعمش به بنحوه.

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١١٣/٤) برقم: (٣٢٢٢)، والترمذي في "جامعه" (٣٨٤/٤) برقم: (٢٦٤٤)، من طريق حبيب بن أبي ثابت.

والبخاري في "صحيحه" (٩٣/٨) برقم: (٦٤٤٣)، ومسلم في "صحيحه" (٧٦/١)، والترمذي في "جامعه" (٣٨٤/٤) برقم: (٢٦٤٤)، من طريق عبد العزيز بن رفيع.

كلاهما: (حبيب، وعبد العزيز) عن زيد بن وهب به بنحوه.

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٧١/٢) برقم: (١٢٣٧)، وفي (١٤٢/٩)

برقم: (٧٤٨٧)، ومسلم في "صحيحه" (٦٦/١)، من طريق المعرور بن سويد.

والبخاري في "صحيحه" (١٤٩/٧) برقم: (٥٨٢٧)، ومسلم في "صحيحه" (٧٥/١)، برقم: (٩٤)، من طريق أبي الأسود الدؤلي.

كلاهما: (المعرور، وأبو الأسود) عن أبي ذرٍّ مرفوعًا به بنحوه.

صفة إخراج الإمام البخاري لرواية:

أخرج الإمام البخاري حديث أبي شهاب في كتاب الاستقراض باب أداء الديون، فقد دل الحديث على الاهتمام بأداء الدَّين، وقد طابقت ترجمة الباب لمتن حديث أبي شهابظ؛ مما يدل على عناية الإمام البخاري بمناسبة الترجمة لحديث الباب.

أخرج الإمام البخاري الحديث في أصوله احتجاجًا، وأخرج له شاهدًا في الباب من حديث أبي هريرة.

وتعددت متابعات حديث أبي شهاب -كما تقدَّم- وهذا ينفي تفرُّده في رواية هذا الحديث، فقد أخرج له متابعَيْنِ في شيخه سليمان بن مهران الأعمش وهما: حفص بن غياث، وسلام بن سليم الحنفي في مواطن أخرى في صحيح البخاري بنحو الرواية، وتابَعه أيضًا أبو معاوية الضرير في شيخه سليمان بن مهران في صحيح مسلم، وتابَعه شُعبة بن الحَجَّاج في شيخه سليمان بن مهران عند الترمذي.

وأخرج له البخاريُّ متابعَيْنِ في شيخ شيخه -زيد بن وهب- عن كلٍّ من: حبيب بن أبي ثابت، وعبد العزيز بن رفيع.

وأخرج له البخاري أيضًا متابعين في الصحابي: المعرور بن سويد، وأبو الأسود الدؤلي عن أبي ذرٍّ.

عناية الإمام البخاري باللطائف الإسنادية:

فيه: نسب شيخه أحمد بن عبد الله بن يونس إلى جدّه.

وفيه: أن شيخه أحمد والأعمش وزيد كوفيون، وأن أبا شهاب مدائني.

وفيه: رواية التابعي عن التابعي عن الصحابي.

وفيه: التحديث بصيغة الجمع في موضعين، والعنعنة في ثلاثة مواضع، والقول في موضع.

وفيه: علوٌّ في الإسناد فهو خماسي.

وفيه: أن شيخ الإمام البخاري أحمد بن يونس من أفراده.

وفيه: راوٍ مذكورٌ بكنيته والآخر بلقبه.

الحديث الثالث:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا **أَبُو شِهَابٍ** عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: انْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَنَا: أَنَا وَصَاحِبٌ لِي: أَذِّنَا وَأَقِيمَا وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا. صحيح البخاري – كتاب الجهاد والسير – باب سفر الاثنين، جزء: ٤ صفحة: ٢٨-٢٨٤٨.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١/١٣٢) برقم: (٦٥٨)، وابن ماجه في "سننه" (٢/١٢٠) برقم: (٩٧٩)، من طريق يزيد بن زريع.

والبخاري في "صحيحه" (١/١٢٨) برقم: (٦٣٠)، والنسائي في "المجتبى" (١/١٤٧) برقم: (١/٦٣٣)، (١/١٧٦) برقم: (١/٧٨٠)، والترمذي في "جامعه" (١/٢٤٦) برقم: (٢٠٥)، من طريق سفيان الثوري.

ومسلم في "صحيحه" (٢/١٣٤) برقم: (٦٧٤)، من طريق حفص بن غياث، وعبد الوهاب بن عبد المجيد.

والنسائي في "المجتبى" (١/١٥٣) برقم: (١/٦٦٨)، وأبو داود في "سننه" (١/٢٢٩) برقم: (٥٨٩)، من طريق إسماعيل بن علية.

وأبو داود في "سننه" (١/٢٢٩) برقم: (٥٨٩)، من طريق مسلمة بن محمد الثقفي.

سبعتهم (يزيد، وسفيان، وحفص، وعبد الوهاب، وإسماعيل، ومسلمة) عن خالد الحذَّاء به بنحوه.

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٨/٩) برقم: (٦٠٠٨)، ومسلم في "صحيحه" (٢/١٣٤) برقم: (٦٧٤)، والنسائي في "المجتبى" (١/١٤٧) برقم: (١/٦٣٤)، من طريق إسماعيل بن إبراهيم.

والبخاري في "صحيحه" (١/١٢٨) برقم: (٦٣١)، ومسلم في "صحيحه" (٢/١٣٤) برقم: (٦٧٤)، من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد.

والبخاري في "صحيحه"، (١/١٣٨) برقم: (٦٨٥)، (١/١٦٣) برقم: (٨١٨)، ومسلم في "صحيحه"(٢/١٣٤) برقم: (٦٧٤)، من طريق حماد بن زيد.

والبخاري في "صحيحه" (١/ ١٢٨) برقم: (٦٢٨)، من طريق وهيب بن خالد،

أربعتهم (إسماعيل، وعبد الوهاب، وحماد، ووهيب) عن أبي قلابة عبد الله بن زيد به بنحوه.

صفة إخراج الإمام البخاري لرواية:

أخرج الإمام البخاري حديث أبي شهاب في كتاب الجهاد والسير باب سفر الاثنين، وأشار الحديث إلى جواز سفر الاثنين، وقد طابقت ترجمة الباب لمتن حديث أبي شهاب؛ مما يدل على عناية الإمام البخاري بمناسبة الترجمة لحديث الباب.

وأخرج الإمام البخاري الحديث في أصوله احتجاجًا، واكتفى بذكره منفردًا في الباب دون غيره.

وقد تعددت متابعات حديث أبي شهاب -كما تقدَّم-، وهذا ينفي تفرُّده في رواية هذا الحديث، وقد كانت المتابعات في شيخه، وفي شيخ شيخه:

حيث تابعه في شيخه -خالد الحذَّاء- كلٌّ من: يزيد بن زريع، وسفيان الثوري، بنحو الرواية، وكذلك حفص بن غياث في صحيح مسلم.

وتابعه في شيخ شيخه -أبي قلابة- كلٌّ من: وهيب بن خالد، وعبد الوهاب بن عبد المجيد، وحماد بن زيد، وإسماعيل بن إبراهيم.

عناية الإمام البخاري باللطائف الإسنادية:

فيه: نسب شيخه أحمد بن عبد الله بن يونس إلى جدِّه.

وفيه: أنَّ شيخه أحمد، وزيد كوفيان، وأن أبا شهاب مدائني، والحذَّاء وأبا قلابة بصريان.

وفيه: رواية التابعي عن التابعي عن الصحابي.

وفيه: التحديث بصيغة الجمع في موضعين، والعنعنة في ثلاثة مواضع، والقول في موضع.

وفيه: علوٌّ في الإسناد فهو خماسي.

وفيه: أن شيخ الإمام البخاري أحمد بن يونس من أفراده.

وفيه: راويان مذكوران بكنيتهما.

الحديث الرابع:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا **أَبُو شِهَابٍ**، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقَمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ تِسْعَ عَشْرَةَ نَقْصُرُ الصَّلَاةَ. وَقَالَ ابْنُ

عَبَّاسٍ: وَنَحْنُ نَقْصُرُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ تِسْعَ عَشْرَةَ، فَإِذَا زِدْنَا أَتْمَمْنَا. صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح، جزء: ٥ صفحة: ١٥٠-٤٢٩٩.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤٢/٢) برقم: (١٠٨٠)، من طريق الوضَّاح اليشكري.

وفي (١٥٠/٥) برقم: (٤٢٩٨)، من طريق عبد الله بن المبارك.

وأبو داود في "سننه" (٤٧٥/١) برقم: (١٢٣٠)، من طريق حفص بن غياث.

والترمذي في "جامعه" (٥٥٢/١) برقم: (٥٤٩)، من طريق أبي معاوية الضرير.

وابن ماجه في "سننه" (١٧٩/٢) برقم: (١٠٧٥)، من طريق عبد الواحد بن زياد.

خمستهم (الوضاح، وعبد الله، وحفص، وأبو معاوية، وعبد الواحد) عن عاصم بن سليمان الأحول، به بنحوه.

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٥٠/٥) برقم: (٤٢٩٩)، من طريق حصين بن عبد الرحمن، وأبو داود في "سننه"، (٤٧٦/١) برقم: (١٢٣٢)، من طريق عبد الرحمن بن عبد الله.

كلاهما (حصين، وعبد الرحمن) عن عكرمة الهاشمي، به بنحوه.

وأخرجه أبو داود في "سننه" (٤٧٦/١) برقم: (١٢٣١)، والنسائي في "المجتبى" (٣٠٩/١) برقم: (٢/١٤٥٢)، وابن ماجه في "سننه" (١٨٠/٢) برقم:

(١٠٧٦)، من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس بنحوه.

صفة إخراج الإمام البخاري لرواية:

أخرج الإمام البخاري حديث أبي شهاب في كتاب المغازي باب مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح، وقد طابقت ترجمة الباب لمتن حديث أبي شهاب؛ مما يدل على عناية الإمام البخاري بمناسبة الترجمة لحديث الباب.

وأخرج الإمام البخاري الحديث متابعةً لرواية عبد الله بن المبارك عن عاصم، عن عكرمة عن ابن عباس ليبيّن صحة متن روايته.

وقد تعددت متابعات حديث أبي شهاب -كما تقدَّم-، وهذا ينفي تفرُّده في رواية هذا الحديث، وقد كانت المتابعات في شيخه:

حيث تابعه في شيخه -عاصم بن سليمان الأحول- كلٌّ من: عبد الله بن المبارك، وحصين بن عبد الرحمن بنحو الرواية.

أيضًا: ذكر الرواية كشاهد لحديث أنس رضي الله عنه مبيّنًا موافقة متن رواية أبي شهاب لمتن رواية أنس رضي الله عنه الصحيحة.

عناية الإمام البخاري باللطائف الإسنادية:

فيه: نسب شيخه أحمد بن عبد الله بن يونس إلى جدِّه.

وفيه: أن شيخه أحمد كوفي، وأن أبا شهاب مدائني، وعاصم بصري، وعكرمة بصري.

وفيه: رواية التابعي عن التابعي عن الصحابي.

وفيه: التحديث بصيغة الجمع في موضعين، والعنعنة في ثلاثة مواضع، والقول في موضع.

وفيه: علوٌّ في الإسناد فهو خماسي.

وفيه: أن شيخ الإمام البخاري أحمد بن يونس من أفراده.

الحديث الخامس:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا **أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ**، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ وَمَا نَجِدُ -يَعْنِي: بِالْمَدِينَةِ- خَمْرَ الْأَعْنَابِ إِلَّا قَلِيلًا، وَعَامَّةُ خَمْرِنَا الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ. صحيح البخاري – كتاب الأشربة – باب الخمر من العنب، جزء: ٧ صفحة: ١٠٥-٥٥٨٠.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٥٤/٦) برقم: (٤٦٢٠)، (١٣٢/٣) برقم: (٢٤٦٤)، ومسلم في "صحيحه" (٨٧/٦) برقم: (١٩٨٠)، وأبو داود في "سننه" (٣٦٥/٣) برقم: (٣٦٧٣)، من طريق حماد بن زيد عن ثابت البناني به بنحوه.

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١١١/٧) برقم: (٥٦٢٢).

ومسلم في "صحيحه" (٨٧/٦) برقم: (١٩٨٠)، والنسائي في "المجتبى" (١٠٦١/١) برقم: (١/٥٥٥٦)، من طريق سليمان بن طرخان.

والبخاري في "صحيحه" (١٠٨/٧) برقم: (٥٦٠٠)، ومسلم في "صحيحه" (٨٧/٦) برقم: (١٩٨٠)، والنسائي في "المجتبى"(١٠٦٢/١) برقم: (٢/٥٥٥٧)، من طريق قتادة بن دعامة.

والبخاري في "صحيحه"(٥٣/٦) برقم: (٤٦١٧)، ومسلم في "صحيحه" (٨٧/٦) برقم: (١٩٨٠)، من طريق عبد العزيز بن صهيب.

والبخاري في "صحيحه" (١٠٥/٧) برقم: (٥٥٨٢)، (٨٨/٩) برقم: (٧٢٥٣)، ومسلم في "صحيحه" (٨٧/٦) برقم: (١٩٨٠)، من طريق إسحاق

بن عبد الله.

والبخاري في "صحيحه" (١٠٥/٧) برقم: (٥٥٨٤)، من طريق بكر بن عبد الله.

ومسلم في "صحيحه" (٨٩/٦) برقم: (١٩٨٢)، من طريق جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري.

والنسائي في "المجتبى" (١٠٦٢/١) برقم: (٣/٥٥٥٨)، من طريق حميد الطويل.

سبعتهم (سليمان، وقتادة، وعبد العزيز، وإسحاق، وبكر، وحميد، وجعفر) عن أنس بن مالك به بنحوه.

صفة إخراج الإمام البخاري لرواية:

أخرج الإمام البخاري حديث أبي شهاب في كتاب الأشربة باب الخمر من العنب، وحديث الباب يوضِّح أنواع الخمرة، وقد طابقت ترجمة الباب لمتن حديث أبي شهاب؛ مما يدل على عناية الإمام البخاري بمناسبة الترجمة لحديث الباب.

وأخرج الإمام البخاري رواية أبي شهاب شاهدًا لحديث ابن عمر؛ ليبيِّن صحة متن روايته.

وقد تعددت متابعات حديث أبي شهاب -كما تقدَّم-، وهذا ينفي تفرُّده في رواية هذا الحديث، وقد كانت المتابعات في شيخ شيخه، وفي شيخ شيخ الشيخ:

حيث تابعه في شيخ شيخه -يونس بن عبيد-: حماد بن زيد.

وتابعه في شيخ شيخ شيخه -ثابت البناني- كلٌّ من: سليمان بن طرخان، وقتادة بن دعامة، وعبد العزيز بن صهيب، وإسحاق بن عبد الله، وبكر بن عبد الله، وجعفر بن عبد الله الأنصاري، وحميد الطويل.

عناية الإمام البخاري باللطائف الإسنادية:

فيه: نسب شيخه أحمد بن عبد الله بن يونس إلى جدّه.

وفيه: أن شيخه أحمد كوفي، وأن أبا شهاب مدائني، ويونس بصري، وثابت بصري.

وفيه: ذكر الراوي بكنيته وتعريف اسمه.

وفيه: التحديث بصيغة الجمع في موضعين، والعنعنة في ثلاثة مواضع، والقول في موضع.

وفيه: علوٌّ في الإسناد فهو خماسي.

وفيه: أن شيخ الإمام البخاري أحمد بن يونس من أفراده.

الحديث السادس:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا **أَبُو شِهَابٍ**، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ حَدِيثَيْنِ: أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ، قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ، فَقَالَ بِهِ هَكَذَا. قَالَ أَبُو شِهَابٍ بِيَدِهِ فَوْقَ أَنْفِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مَنْزِلًا وَبِهِ مَهْلَكَةٌ، وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ، حَتَّى اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ، أَوْ مَا شَاءَ اللهُ، قَالَ: أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي، فَرَجَعَ فَنَامَ نَوْمَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَجَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ. وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ: سَمِعْتُ الْحَارِثَ. **وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبُو مُسْلِمٍ: عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ. وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ**، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ. صحيح البخاري – كتاب

الدعوات – باب التوبة، جزء: ٨ صفحة: ٦٧-٦٣٠٨.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٦٧/٨) برقم: (٦٣٠٨)، ومسلم في "صحيحه" (٩٢/٨) برقم: (٢٧٤٤)، من طريق جرير بن عبد الحميد.

ومسلم في "صحيحه" (٩٢/٨) برقم: (٢٧٤٤)، عن قطبة بن عبد العزيز.

ومسلم في "صحيحه" (٩٢/٨) برقم: (٢٧٤٤)، من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة.

والترمذي في "جامعه" (٢٧٢/٤) برقم: (٢٤٩٧)، (٢٧٢/٤) برقم: (٢٤٩٨)، من طريق أبي معاوية الضَّرِير.

أربعتهم (جرير، وقطبة، وحماد، وأبو معاوية) عن الأعمش سليمان بن مهران، به بنحوه.

صفة إخراج الإمام البخاري لرواية:

أخرج الإمام البخاري حديث أبي شهاب في كتاب الدعوات باب التوبة، وقد طابقت ترجمة الباب لمتن حديث أبي شهاب؛ مما يدل على عناية الإمام البخاري بمناسبة الترجمة لحديث الباب.

أخرج الإمام البخاري الحديث في أصوله احتجاجًا، وذكر له شاهدًا في الباب ليبيّن صحتها.

وساق الاختلاف الوارد على الحديث معلَّقًا وذكر متابعه شعبة له في شيخه –الأعمش– وعندما وافقه شعبة ترخَّص الإمام البخاري بذكر رواية أبي شهاب وأخرجها في صحيحه.

عناية الإمام البخاري باللطائف الإسنادية:

فيه: نسب شيخه أحمد بن عبد الله بن يونس إلى جدّه.

وفيه: رواية شيخه الكوفي عن أبي شهاب المدائني عن الأعمش الكوفي عن عمارة بن عمير الكوفي عن الحارث بن سويد الكوفي.

وفيه: ذكر الراوي بكنيته والآخر بلقبه.

وفيه: التحديث بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع، والعنعنة في ثلاثة مواضع.

وفيه رواية ثلاثة تابعين: الأعمش وهو من صغارهم، وعمارة بن عمير وهو أوسطهم، والحارث بن سويد وهو من كبارهم.

وفيه: الإسناد نازل فهو سداسي.

وفيه: أن شيخ الإمام البخاري أحمد بن يونس من أفراده.

الحديث السابع:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا **أَبُو شِهَابٍ**، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُهُ -يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ- فَقَالَ: ادْنُ. فَدَنَوْتُ، فَقَالَ: أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ، أَوْ صَدَقَةٍ، أَوْ نُسُكٍ. وَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَالنُّسُكُ شَاةٌ، وَالْمَسَاكِينُ سِتَّةٌ. صحيح البخاري – كتاب كفارات الأيمان – باب كفارات الأيمان، جزء: ٨ صفحة: ١٤٤-٦٧٠٨.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٠/٤) برقم: (١٢٠١)، من طريق محمد بن إبراهيم عن ابن عون به بنحوه.

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٠/٣) برقم: (١٨١٧)، (١١/٣) برقم: (١٨١٨)، (١٢٣/٥) برقم: (٤١٥٩)، (١١٩/٧) برقم: (٥٦٦٥)، والترمذي

في "جامعه" (٢/٢٧٦) برقم: (٩٥٣)، من طريق عبد الله بن أبي نجيح.

والبخاري في "صحيحه" (٣/١٠) برقم: (١٨١٥)، (٥/ ١٢٩) برقم: (٤١٩٠)، (٧/١٢٥) برقم: (٥٧٠٣)، (٧/١١٩) برقم: (٥٦٦٥)، ومسلم في "صحيحه" (٤/ ٢٠) برقم: (١٢٠١)، والترمذي في "جامعه" (٢/٢٧٦) برقم: (٩٥٣)، من طريق أيوب السختياني.

والبخاري في "صحيحه" (٣/١٠) برقم: (١٨١٤)، ومسلم في "صحيحه" (٤/٢٠) برقم: (١٢٠١)، والترمذي في "جامعه" (٢/٢٧٦) برقم: (٩٥٣)، من طريق حميد بن قيس.

والبخاري في "صحيحه" (٥/١٢٩) برقم: (٤١٩١)، ومسلم في "صحيحه" (٤/٢٠) برقم: (١٢٠١)، والترمذي في "جامعه" (٥/٨٣) برقم: (٢٩٧٣)، (٥/٨٤) برقم: (٢٩٧٤)، من طريق جعفر بن إياس.

والبخاري في "صحيحه" (٣/١٠) برقم: (١٨١٥)، من طريق سيف بن سليمان.

ومسلم في "صحيحه" (٤/٢٠) برقم: (١٢٠١)، والترمذي في "جامعه" (٢/٢٧٦) برقم: (٩٥٣)، والنسائي في "المجتبى" (١/٥٦٦) برقم: (١/٢٨٥١)، من طريق عبد الكريم بن مالك.

والترمذي في "جامعه" (٥/٨٣) برقم: (٢٩٧٣)، من طريق المغيرة بن مقسم الضبي.

كلهم (عبد الله، وأيوب، وحميد، وجعفر، وسيف، وعبد الكريم، والمغيرة)، عن مجاهد بن جبر، به، بنحوه، عدا المغيرة بن مقسم فلم يذكر عبد الرحمن بن أبي

ليلى بين مجاهد، وكعب بن عجرة[1].

وأخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٠/٤) برقم: (١٢٠١)، وأبو داود في "سننه" (١١٠/٢) برقم: (١٨٥٦)، من طريق أبي قلابة عبد الله بن زيد.

وأبو داود في "سننه"، (١١٠/٢) برقم: (١٨٥٧)، (١١١/٢) برقم: (١٨٦٠)، من طريق عامر الشعبي، والحكم بن عتبة، وعبد الكريم بن مالك.

أربعتهم (أبو قلابة، وعامر، والحكم، وعبد الكريم)، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به، بنحوه.

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٠/٣) برقم: (١٨١٦)، (٢٧/٦) برقم: (٤٥١٧)، ومسلم في "صحيحه" (٢٠/٤) برقم: (١٢٠١)، والترمذي في "جامعه" (٨٣/٥) برقم: (٢٩٧٣)، وابن ماجه في "سننه" (٢٦٧/٤) برقم: (٣٠٧٩)، من طريق عبد الله بن معقل.

وأبو داود في "سننه" (١١٠/٢) برقم: (١٨٥٨)، من طريق عامر الشعبي.

وابن ماجه في "سننه" (٢٦٨/٤) برقم:(٣٠٨٠)، من طريق محمد بن كعب.

ثلاثتهم (عبد الله، وعامر، ومحمد) عن كعب بن عجرة، به، بنحوه.

صفة إخراج الإمام البخاري لرواية:

أخرج الإمام البخاري حديث أبي شهاب في كتاب كفارات الأيمان باب كفارات الأيمان، وقول الله تعالى: ﴿فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطۡعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ﴾ [المائدة:٨٩] وما أمر النبي ﷺ حين نزلت: ﴿فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ﴾ [البقرة:١٩٦]، وقد طابقت الترجمة لمتن الباب من حيث إن فيه التخيير كما

(١) وقد تفرَّد المغيرة بن مقسم في روايته وخالف الثقات فلم يذكر في السند عبد الرحمن بن أبي ليلى والمغيرة.

في كفارة الأيمان؛ مما يدل على عناية الإمام البخاري بمناسبة الترجمة لحديث الباب.

وأخرج الإمام البخاري الحديث في أصوله احتجاجًا، واكتفى بذكره منفردًا في الباب دون غيره.

وقد تعددت متابعات حديث أبي شهاب في مواضع متعددة، وهذا ينفي تفرُّده في رواية هذا الحديث، وقد كانت المتابعات في شيخ شيخه، وفي شيخ شيخ شيخه.

وقد تابعه في شيخه –محمد بن إبراهيم– عند مسلم.

وتابعه في شيخ شيخه –مجاهد– كلٌّ من: عبد الله بن أبي نجيح، وأيوب السختياني، وحميد بن قيس، وجعفر بن إياس، وسيف بن سليمان، وأيضًا: عبد الكريم بن مالك، عند مسلم.

وتابعه في شيخ شيخ شيخه –عبد الرحمن بن أبي ليلى– عبدُ الله بن معقل.

عناية الإمام البخاري باللطائف الإسنادية:

فيه: نسب شيخه أحمد بن عبد الله بن يونس إلى جدِّه.

وفيه: رواية شيخه الكوفي عن أبي شهاب المدائني عن عبد الله بن عون البصري، عن مجاهد الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي عن الصحابي الكوفي.

وفيه: التحديث بصيغة الجمع في موضعين، والعنعنة في ثلاثة مواضع، والقول في موضع.

وفيه: نزول في الإسناد فهو سداسي.

وفيه: أن شيخ الإمام البخاري أحمد بن يونس من أفراده.

وفيه: رواية تابعي مجاهد، عن تابعي عبد الرحمن بن أبي ليلى.

وفيه: راوٍ مذكور بكنيته والآخر بلقبه.

الحديث الثامن:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، **حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ**، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ: لَمَّا كَانَ ابْنُ زِيَادٍ وَمَرْوَانُ بِالشَّأْمِ، وَوَثَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَوَثَبَ الْقُرَّاءُ بِالْبَصْرَةِ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ عُلِّيَّةٍ لَهُ مِنْ قَصَبٍ، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَأَنْشَأَ أَبِي يَسْتَطْعِمُهُ الْحَدِيثَ فَقَالَ: يَا أَبَا بَرْزَةَ، أَلَا تَرَى مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ؟ فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ: إِنِّي احْتَسَبْتُ عِنْدَ اللهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاخِطًا عَلَى أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ، إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ الَّذِي عَلِمْتُمْ مِنَ الذِّلَّةِ وَالْقِلَّةِ وَالضَّلَالَةِ، وَإِنَّ اللهَ أَنْقَذَكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ، حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ، وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ، إِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِالشَّأْمِ، وَاللهِ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا. صحيح البخاري – كتاب الفتن – باب إذا قال عند قوم شيئًا ثم خرج فقال بخلافه، جزء: ٩ صفحة: ٥٧-٧١١٢.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٩/٩١) برقم: (٧٢٧١)، من طريق معتمر بن سليمان عن عوف، به بنحوه.

صفة إخراج الإمام البخاري لرواية:

أخرج الإمام البخاري حديث أبي شهاب في الفتن باب إذا قال عند قوم شيئًا ثم خرج فقال بخلافه، وقد طابقت الترجمة لمتن الباب؛ مما يدل على عناية الإمام البخاري بمناسبة الترجمة لحديث الباب.

وهذه الرواية تفرَّد الإمام البخاري بإخراجها عن أبي شهاب في هذا الباب، كشاهد لحديث ابن عمر وحذيفة في الباب.

عناية الإمام البخاري باللطائف الإسنادية:

فيه: نسب شيخه أحمد بن عبد الله بن يونس إلى جدِّه.

وفيه: رواية شيخه الكوفي عن أبي شهاب المدائني عن عوف البصري، عن سيَّار بن سلامة الكوفي، وأبي برزة بصري.

وفيه: التحديث بصيغة الجمع في موضعين، والعنعنة في موضعين، والقول في موضع.

وفيه: علوٌّ في الإسناد فهو خماسي.

وفيه: أن شيخ الإمام البخاري أحمد بن يونس من أفراده.

الحديث التاسع:

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ الْيَرْبُوعِيُّ، حَدَّثَنَا **أَبُو شِهَابٍ**، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عِيَانًا. صحيح البخاري – كتاب التوحيد – باب قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢﴾[القيامة:٢٢]، جزء: ٩ صفحة: ٧٤٣٥-١٢٧.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١١٥/١) برقم: (٥٥٤)، ومسلم في "صحيحه" (١١٣/٢) برقم: (٦٣٣)، من طريق مروان بن معاوية.

والبخاري في "صحيحه" (١٣٩/٦) برقم: (٤٨٥١)، وأبو داود في "سننه" (٣٧٤/٤) برقم: (٤٧٢٩)، من طريق جرير بن عبد الحميد.

والبخاري في "صحيحه" (١١٩/١) برقم: (٥٧٣)، (١٢٧/٩) برقم: (٧٤٣٤)، من طريق يحي القطان، وخالد الطحان، وهشيم بن بشير.

ومسلم في "صحيحه" (١١٣/٢) برقم: (٦٣٣)، وأبو داود في "سننه" (٣٧٤/٤) برقم: (٤٧٢٩)، والترمذي في "جامعه" (٣١١/٤) برقم: (٢٥٥١)، وابن ماجه في "سننه" (١٢٢/١) برقم: (١٧٧)، من طريق وكيع بن الجرَّاح.

ومسلم في "صحيحه" (١١٣/٢) برقم: (٦٣٣)، وأبو داود في "سننه" (٣٧٤/٤) برقم: (٤٧٢٩)، من طريق حماد بن أسامة.

ومسلم في "صحيحه" (١١٣/٢) برقم: (٦٣٣)، وابن ماجه في "سننه" (١٢٢/١) برقم: (١٧٧)، من طريق عبد الله بن نمير.

وابن ماجه في "سننه" (١٢٢/١) برقم: (١٧٧)، من طريق أبي معاوية الضرير، ويعلى بن عبيد.

عشرتهم (مروان، وجرير، ويحيى، وخالد، وهشيم، ووكيع، وحماد، وعبد الله، وأبو معاوية، ويعلى) عن إسماعيل بن أبي خالد به بنحوه.

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٢٧/٩) برقم: (٧٤٣٦)، من طريق بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم، به، بنحوه.

صفة إخراج الإمام البخاري لرواية:

أخرج الإمام البخاري حديث أبي شهاب في كتاب التوحيد والسير باب قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾ [القيامة:٢٢]، وقد طابقت الترجمة لمتن الباب؛ مما يدل على عناية الإمام البخاري بمناسبة الترجمة لحديث الباب.

وأخرج الإمام البخاري الحديث متابعةً تامة لرواية خالد الطحان وهشيم بن بشير عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير بن عبد الله؛ ليبيّن صحة متن روايته في هذا الباب، وله متابعات في غير الباب، وقد كانت المتابعات في شيخه، وفي شيخ شيخه:

حيث تابعه في شيخه -إسماعيل بن أبي خالد- كلٌّ من: خالد الطحان،

وهشيم بن بشير، ويحيى القطان، ومروان بن معاوية، وجرير بن عبد الحميد.

وتابعه –في شيخه عند مسلم– كلٌّ من: وكيع بن الجراح، وحماد بن أسامة، وعبد الله بن نمير.

وتابعه في شيخ شيخه –قيس بن أبي حازم– بيانُ بن بشر.

عناية الإمام البخاري باللطائف الإسنادية:

وفيه: رواية شيخه الكوفي عن أبي شهاب المدائني عن عبد الله بن عون البصري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله.

وفيه: التحديث بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع، والعنعنة في ثلاثة مواضع.

وفيه: نزول في الإسناد فهو سداسي.

وفيه: أن شيخ الإمام البخاري يوسف بن موسى وهو من أفراده.

الخاتمة

إنَّ الحمدَ لله، نَحمَدُه، ونَستعينُه، ونَستغفرُه، ونَعوذُ بالله من شرور أنفسنا ومن سيِّئات أعمالنا، مَن يَهْدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضْلِلْ فلا هاديَ له، وأشهَد أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له، وأشهَد أن محمَّدًا عبدُه ورسولُه ﷺ تسليمًا كثيرًا. أمَّا بعدُ:

في ختام هذا البحث -وبعدَ توفيق الله ﷻ- قمتُ خلاله بجمعِ الأحاديثِ التي أخرجها الإمام البخاري لعبد ربه بن نافع، وبيان منهجيَّته في ذلك، وقد خَلُصَت الدراسةُ إلى النتائج الآتية:

١- أن عبد ربه بن نافع الحنَّاط اختُلِفَ في رُتبته عند أئمة الجرح والتعديل، وقد وثَّقه جمهور الأئمة النقاد، ومنهم مَن حسَّن روايته، ومنهم مَن تكلَّم فيه متشدِّدًا، أو مقارنًا له مع أقرانه الحفَّاظ، والخلاصة في حاله: أنه ثقةٌ، ربما وهم، يُتَجنَّب من حديثه ما خالف فيه الحفَّاظ، وقد انتقى الإمام البخاري من أحاديثه تسعةً وافق فيها روايات الثقات وأخرجها له في الصحيح.

٢- أن الإمام البخاري انتقى من أحاديث عبد ربه بن نافع وأخرج له في صحيحه تسعة أحاديث، وكان منهجُه في تخريج مَروِيَّاته؛ أنه أخرج له منها في الأصول منفردة، ومتابعة، وفي المتابعات، والشواهد، وجميع رواياته كان لعبد ربه بن نافع متابِعون إما في الشيخ أو في شيخ الشيخ أو في التابعي أو في الصحابي.

٣- أن جميع الأحاديث التي أخرَجها الإمام البخاري من أحاديث عبد ربه بن نافع مسنَدة، وقد ذكر حديثًا واحدًا مكرَّرًا في موضع آخر معلَّقًا.

٤- إنَّ من خلال دراسة أحاديث عبد ربه بن نافع في صحيح البخاري تبيَّن دقَّة

منهجيَّته في إيراد الأحاديث والمتابَعات، حيث رتَّب أحاديث الباب الواحد، وحسبَ استدلالهِ يُصدر الحديث في الأصل ويُورِده في المتابَعة، وغالبًا يَرْوي الحديثَ في الأصل، ومَرَّةً كشاهدٍ، ومَرَّةً متابعةً.

٥- عناية الإمام البخاري بصياغة تراجم الباب ومناسبتها للحديث الوارد في الباب؛ مما يدل على فقه الإمام البخاري، كما ظهرت عنايته بلطائف الإسناد في الأحاديث.

ولعلَّ من المناسب أن أَلفتَ انتباهَ القارئ الكريم إلى التوصيات الآتية:

١- دراسة الرواة المتكلَّم فيهم، ومنهج الإمام البخاري في إخراج أحاديثهم.

٢- دراسة الرواة المتكلَّم فيهم من شيوخ البخاري، وسبب روايته عنهم.

وأرجو من الله ﷻ أن يجعَلَ هذا البحث خالصًا لوجهه الكريم، وينفع به كل من يقرؤه، وأن يُيسِّرَ لنا اتِّباعَ هَدْي محمَّد ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وآخِرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربِّ العالَمين.

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١- الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط١، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف،١٩٦٢م.

٢- الباعث الحثيث اختصار علوم الحديث، تأليف: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت:٧٧٤هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الثانية.

٣- تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بابن شاهين، تحقيق: صبحي السامرائي، ط١، الكويت: الدار السلفية، ١٩٨٤م.

٤- تاريخ بغداد، تأليف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) دار الكتب العلمية، بيروت.

٥- تاريخ دمشق، تأليف: أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

٦- التبيين لأسماء المدلسين، تأليف: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

٧- تذكرة الحفاظ، تأليف: أبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

٨- تغليق التعليق على صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢)، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

٩- تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني

الشافعي (ت: ٨٥٢)، دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٠- تهذيب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢)، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١١- تهذيب الكمال، تأليف: يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي (ت:٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

١٢- تهذيب اللغة، تأليف: محمد بن أحمد الهروي، أبو منصور الأزهري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.

١٣- ثقات ابن حبان، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م.

١٤- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تأليف: أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي (ت: ٧٦١هـ)، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

١٥- الجامع الصحيح= سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٦- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تأليف: أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، مكتبة المعارف، الرياض.

١٧- الجرح والتعديل، تأليف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي التميمي (ت: ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٥٢م.

١٨- سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني (ت: ٢٧٣هـ)،

تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.

١٩- سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث أبي داود السجستاني الأزدي، (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر.

٢٠- سنن البيهقي الكبرى، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

٢١- سنن الدارقطني، تأليف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي (ت:٣٨٥هـ)، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار المعرفة، بيروت ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

٢٢- سنن الدارمي، تأليف: عبد الله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي (ت: ٢٥٥هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

٢٣- السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

٢٤- سنن سعيد بن منصور، تأليف: سعيد بن منصور الخراساني (ت: ٢٢٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية، الهند، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٢م.

٢٥- سير أعلام النبلاء سير أعلام النبلاء، تأليف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الحديث، القاهرة ١٤٢٧هـ -٢٠٠٦م.

٢٦- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف: إسماعيل بن حماد الفارابي الجوهري، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة ١٩٨٧م.

٢٧- صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، تأليف: محمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦هـ)، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٢٨- صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، تأليف: مسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٩- طبقات الحفاظ، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل (ت:٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى١٤٠٣هـ.

٣٠- طبقات المدلسين، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عاصم عبد الله القريوتي، مكتبة المنار عمان، الأردن، الطبعة الأولى ١٩٨٣م.

٣١- علل الحديث ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

٣٢- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تأليف: أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣٣- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: محمد بن أحمد أبي عبد الله الذهبي الدمشقي (ت: ٧٤٨هـ)، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ- ١٩٩٢.

٣٤- المجتبى من السنن، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت:٣٠٣هـ)، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٣٥- المراسيل، تأليف: سليمان بن الأشعث السجستاني أبي داود (ت: ٢٧٥هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٣٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أحمد بن حنبل أبي عبد الله الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

٣٧- معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، تأليف: أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية،

حلب، الطبعة الأولى ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م.

٣٨- موطأ الإمام مالك، تأليف: مالك بن أنس أبي عبد الله الأصبحي (ت:١٧٩هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، مصر.

٣٩- الموقظة في علم مصطلح الحديث، محمد بن أحمد الذهبي، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ.

٤٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٥م.

٤١- هدى الساري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

References

- alqran alkrym.

1- alansab, 'ebd alkrym bn mhmd bn mnswr altmymy alsm'eany almrwzy, abw s'ed, thqyq: 'ebd alrhmn bn yhya alm'elmy alymany wghyrh, t1, hydr abad: mjls da'erh alm'earf,1962m.

2- alba'eth alhthyth akhtsar 'elwm alhdyth, talyf: abw alfda' esma'eyl bn 'emr bn kthyr alqrshy albsry thm aldmshqy (t:774h), almhqq: ahmd mhmd shakr, alnashr: dar alktb al'elmyh, byrwt – lbnan altb'eh: althanyh.

3- tarykh asma' althqat, abw hfs 'emr bn ahmd bn 'ethman bn ahmd bn mhmd bn aywb bn azdad albghdady alm'erwf babn shahyn, thqyq: sbhy alsamra'ey, t1, alkwyt: aldar alslfyh, 1984m.

4- tarykh bghdad, talyf: ahmd bn 'ely abw bkr alkhtyb albghdady alwfah: 463, dar alnshr: dar alktb al'elmyh - byrwt – .

5- tarykh dmshq, talyf: abw alqasm 'ely bn alhsn bn hbh allh alm'erwf babn 'esakr, (t: 571h), almhqq: 'emrw bn ghramh al'emrwy, alnashr: dar alfkr lltba'eh walnshr waltwzy'e, 'eam alnshr: 1415 h - 1995 m.

6- altbyyn lasma' almdlsyn, talyf: ebrahym bn mhmd bn sbt abn al'ejmy abw alwfa alhlby altrablsy, thqyq: mhmd

ebrahym dawd almwsly dar alnshr: m'essh alryan lltba'eh walnshr waltwzy'e - byrwt - 1414 - 1994, altb'eh: alawla.

7- tdkrh alhfaz, talyf: abw 'ebd allh shms aldyn mhmd aldhby (t: 748h), dar alnshr: dar alktb al'elmyh - byrwt, altb'eh: alawla.

8- tghlyq alt'elyq 'ela shyh albkhary, talyf: ahmd bn 'ely bn mhmd bn hjr al'esqlany (t: 852), thqyq: s'eyd 'ebd alrhmn mwsa alqzqy, dar alnshr: almktb aleslamy, dar 'emar - byrwt, 'eman - alardn - 1405, altb'eh: alawla.

9- tqryb althdyb, talyf: ahmd bn 'ely bn hjr abw alfdl al'esqlany alshaf'ey (t: 852), thqyq: mhmd 'ewamh, dar alnshr: dar alrshyd - swrya - 1406 h- 1986m. altb'eh: alawla.

10- thdyb althdyb, talyf: ahmd bn 'ely bn hjr abw alfdl al'esqlany alshaf'ey (t: 852), dar alnshr: dar alfkr - byrwt - 1404 - 1984, altb'eh: alawla.

11- thdyb alkmal, talyf: ywsf bn alzky 'ebdalrhmn abw alhjaj almzy (t: 742h), thqyq: d. bshar 'ewad m'erwf, dar alnshr: m'essh alrsalh - byrwt - 1400 - 1980, altb'eh: alawla.

12- thdyb allghh, talyf: mhmd bn ahmd alhrwy, abw mnswr alazhry, almhqq: mhmd 'ewd mr'eb. alnashr: dar ehya' altrath al'erby – byrwt, altb'eh alawla 2001m.

13- thqat abn hban, alm'elf: mhmd bn hban bn ahmd bn hban bn m'ead bn mٔebdٔ, altmymy, abw hatm, aldarmy, albusty (t 354h), tb'e be'eanh: wzarh alm'earf llhkwmh al'ealyh alhndyh, tht mraqbh: aldktwr mhmd 'ebd alm'eyd khan mdyr da'erh alm'earf al'ethmanyh, alnashr: da'erh alm'earf al'ethmanyh bhydr abad aldkn alhnd, altb'eh: alawla, 1393 h = 1973m.

14- jam'e althsyl fy ahkam almrasyl, talyf: abw s'eyd bn khlyl bn kykldy abw s'eyd al'ela'ey, (t: 761h), thqyq: hmdy 'ebdalmjyd alslfy, dar alnshr: 'ealm alktb - byrwt - 1407 - 1986, altb'eh: althanyh.

15- aljam'e alshyh= snn altrmdy, talyf: mhmd bn 'eysa abw 'eysa altrmdy alslmy, (t: 279h), thqyq: ahmd mhmd shakr wakhrwn, dar alnshr: dar ehya' altrath al'erby – byrwt.

16- aljam'e lakhlaq alrawy wadab alsam'e, talyf: abw bkr ahmd bn 'ely bn thabt bn ahmd bn mhdy alkhtyb albghdady, (t: 463h), almhqq: d. mhmwd althan, alnashr: mktbh alm'earf – alryad.

17- aljrh walt'edyl, talyf: 'ebd alrhmn bn aby hatm mhmd bn edrys abw mhmd alrazy altmymy (t: 327h), dar alnshr: dar ehya' altrath al'erby - byrwt - 1952, altb'eh: alawla.

18- snn abn majh, talyf: mhmd bn yzyd abw 'ebdallh

alqzwyny (t: 273h), thqyq: mhmd f'ead 'ebd albaqy, dar alnshr: dar alfkr – byrwt.

19- snn aby dawd, talyf: slyman bn alash'eth abw dawd alsjstany alazdy, (t: 275h), thqyq: mhmd mhyy aldyn 'ebd alhmyd, dar alnshr: dar alfkr.

20- snn albyhqy alkbra, talyf: ahmd bn alhsyn bn 'ely bn mwsa abw bkr albyhqy, (t: 458h), thqyq: mhmd 'ebd alqadr 'eta, dar alnshr: mktbh dar albaz - mkh almkrmh - 1414 h– 1994m.

21- snn aldarqtny, talyf: 'ely bn 'emr abw alhsn aldarqtny albghdady (t: 385h), thqyq: alsyd 'ebd allh hashm ymany almdny, dar alnshr: dar alm'erfh - byrwt - 1386 - 1966,.

22- snn aldarmy, talyf: 'ebdallh bn 'ebdalrhmn abw mhmd aldarmy (t: 255h), thqyq: fwaz ahmd zmrly, dar alnshr: dar alktab al'erby - byrwt - 1407, altb'eh: alawla.

23- alsnn alkbra, talyf: ahmd bn sh'eyb abw 'ebd alrhmn alnsa'ey, (t: 303h), thqyq: d.'ebd alghfar slyman albndary, syd ksrwy hsn, dar alnshr: dar alktb al'elmyh - byrwt - 1411 h- 1991m, altb'eh: alawla.

24- snn s'eyd bn mnswr, talyf: s'eyd bn mnswr alkhrasany (t: 227h), thqyq: hbyb alrhmn ala'ezmy, dar alnshr: aldar alslfyh - alhnd - 1403h -1982m, altb'eh: alawla.

25- syr a'elam alnbla' syr a'elam alnbla', talyf: shms aldyn

abw 'ebd allh mhmd bn ahmd bn 'ethman bn qَaymaz aldhby, (t: 748h), thqyq: d.'ebd alghfar slyman albndary, syd ksrwy hsn, alnashr: dar alhdyth- alqahrh,altb'eh: 1427h-2006m.

26- alshah taj allghh wshah al'erbyh, talyf: esma'eyl bn hmad alfaraby aljwhry, alnashr: dar al'elm llmlayyn, altb'eh alrab'eh 1987 m.

27- shyh albkhary = aljam'e almsnd alshyh almkhtsr mn amwr rswl allh wsnnh wayamh talyf: mhmd bn esma'eyl abw 'ebdallh albkhary alj'efy, (t: 256h), thqyq: d. mstfa dyb albgha, dar alnshr: dar abn kthyr, alymamh - byrwt - 1407 - 1987, altb'eh: althalthh,.

28- shyh mslm = almsnd alshyh almkhtsr bnql al'edl 'en al'edl ela rswl allh , talyf: mslm bn alhjaj abw alhsyn alqshyry alnysabwry, (t: 261h), thqyq: mhmd f'ead 'ebd albaqy, dar alnshr: dar ehya' altrath al'erby – byrwt.

29- tbqat alhfaz, talyf: 'ebd alrhmn bn aby bkr alsywty abw alfdl (t: 911h), dar alnshr: dar alktb al'elmyh - byrwt - 1403, altb'eh: alawla.

30- tbqat almdlsyn, ahmd bn 'ely bn hjr al'esqlany, thqyq: 'easm 'ebd allh alqwyrty, t1, 'eman: mktbh almnar, 1983m.

31- 'ell alhdyth wm'erfh alrjal llemam ahmd bn hnbl, talyf:

abw 'ebd allh ahmd bn mhmd bn hnbl bn hlal bn asd alshybany (t: 241h), almhqq: sbhy albdry alsamra'ey alnashr: mktbh alm'earf – alryad, altb'eh: alawla, 1409 h .

32- al'ell alwardh fy alahadyth alnbwyh, talyf: abw alhsn 'ely bn 'emr bn ahmd bn mhdy bn ms'ewd bn aln'eman bn dynar albghdady aldarqtny (t: 385h), thqyq wtkhryj: mhfwz alrhmn zyn allh alslfy, alnashr: dar tybh – alryad, altb'eh: alawla 1405 h - 1985m.

33- alkashf fy m'erfh mn lh rwayh fy alktb alsth, talyf: hmd bn ahmd abw 'ebdallh aldhby aldmshqy, (t: 748h), thqyq: mhmd 'ewamh, dar alnshr: dar alqblh llthqafh aleslamyh, m'essh 'elw - jdh - 1413 h- 1992, altb'eh: alawla.

34- almjtba mn alsnn, talyf: ahmd bn sh'eyb abw 'ebd alrhmn alnsa'ey (t: 303h), thqyq: 'ebdalftah abw ghdh, dar alnshr: mktb almtbw'eat aleslamyh - hlb - 1406 - 1986, altb'eh: althanyh.

35- almrasyl, talyf: slyman bn alash'eth alsjstany abw dawd, (t: 275h), thqyq: sh'eyb alarna'ewt dar alnshr: m'essh alrsalh - byrwt - 1408, altb'eh: alawla.

36- msnd alemam ahmd bn hnbl, talyf: ahmd bn hnbl abw 'ebdallh alshybany (t: 241h), thqyq: mjmw'eh mn

almhqqyn beshraf: sh'eyb alarn'ewt, dar alnshr: m'essh alrsalh, altb'eh alawla 1421h.

37- m'ealm alsnn, whw shrh snn aby dawd, talyf: abw slyman hmd bn mhmd bn ebrahym bn alkhtab albsty alm'erwf balkhtaby, (t: 388h), dar alnashr: almtb'eh al'elmyh – hlb, altb'eh: alawla 1351 h - 1932 m.

38- mwta alemam malk, talyf: malk bn ans abw 'ebdallh alasbhy (t: 179h), thqyq: mhmd f'ead 'ebd albaqy, dar alnshr: dar ehya' altrath al'erby - msr .

39- almwqzh fy 'elm mstlh alhdyth, mhmd bn ahmd aldhby, thqyq: 'ebdalftah abw ghdh, t2, hlb: mktbh almtbw'eat aleslamyh, 1412h.

40- myzan ala'etdal fy nqd alrjal, talyf: shms aldyn mhmd bn ahmd aldhby (t: 748h), thqyq: alshykh 'ely mhmd m'ewd walshykh 'eadl ahmd 'ebd almwjwd dar alnshr: dar alktb al'elmyh - byrwt – 1995m, altb'eh: alawla.

41- hdy alsary, ahmd bn 'ely bn hjr al'esqlany, thqyq: mhmd f'ead 'ebdalbaqy, mhb aldyn alkhtyb d.t, byrwt: dar alm'erfh, 1379h.